المدى المشقاية Almada Culture

المثقف المفخخ. لا أريد أن أشير إلى تجارب الجامعات العراقية وإلى إضافات بيت

الحكمة والجمعيات الثقافية غير الرسمية ولكنى أجد أن مسرحا يبنى من جديد وسينما عراقية تريد الخوض فى تجارب جديدة يعتد بها في الحقلين لكننا رغم كل ذلك لم نشهد نقلة ثقافية نوعية نتمناها ونرجو أن تتحقق على أيدي الخيرين في

الشعري السنوي، فضلاً على مهرجان الجواهري الكبير، الذي يشكل علامة بارزة في الشعرية العراقية والعربية، في ما

دأبت صحف على إصدار ملاحق أسبوعية

الناقد باسم

عبد الحميد حمودي

عام ١٠ ٢٠ هموم كبرى وتحولات عاصفة

استطلاع: محمود النمر

عام مضى

وعام جديد

لم يكن العام ٢٠١٠ عاماً كبقية الأعوام.

في هذا اللعام تحديداً شلهدنا، ربماً،

بداية نهوض حقيقي في الحياة الثقافية

العراقية، ورغبة مُسؤُّولية وجادة من

قبل المثقف العراقي للاضطلاع بدور اكبر

وأعمق في المشهد السياسي والاجتماعي

وإصبرار على الدفاع عن حقوقه ومواقفه

ومطالبه. كما شهدت هذه الفترة تعمق

الاتجاه الاجتماعي والإنساني في الأعمال

الإبداعية، وميلا للتعامل مع مخرجات

الواقع المعقد منذ سقوط الدكتاتورية

ومجيء الاحتلال عام ٢٠٠٣ ، ويشكل

خاص التداعيات التراجيدية التى عاشها

الفرد العراقى بسبب استفحال الصراع

الطائفى والنشاط الإجرامى للمنظمات

الإرهابيَّة والتكفيرية. خلال هذا العام ظهر

الكثير من الأعمال الإيداعية التي تتناول

الكثير من أوجاع الفرد العراقي ومعاناته. كانت أغلب هذه الكتابات تنحاز إلى

الإنسان وتطلعه لبناء مجتمع أمن بعيداً عن العنف ويحترم مبادئ حقوق الإنسان وقيم

العدالة الاجتماعية. وتعبيرا عن عملية

استنهاض همم المثقفين العراقيين، شهد

هذا العام صعودا متميزا للنزعة المطلبية للمثقفين ووقوفهم ضد محاولات مصادرة

حقوق الإنسان الطبيعية التي كفلها دستور

جمهورية العراق الدائم، من قبل أطراف

وجهات سياسية تتحين الفرص للانقضاض

على المشروع الديمقراطي وفرض أجندات

شمولية إقصائية وتكفيرية قد تدفع بالبلاد

إلى منزلقات الاحتراب الطائفي والأجتماعي

والسياسي والقومي والديني. وقد تمثلت

هذه المواقف في الاعتصامات التي قام بها

المثقفون والأدباء والفنانون والإعلاميون

في شارع المتنبي ومراكز اتصاد الأدباء

في بغداد وبقية المحافظات أو في الحملة

الثقافية والمدنية.











التوصيف السنوات الماضية ايضا، حملتنا الى بهجة القراءة والبحث عن وجه أخر لـ(الزمن) ورغم غياب الكائن الأبيض المدعو (بابا نوئيل) عند نهاياتها، الا إنها كانت حافلة بتوهجات

مثلما حملت أيضاً الكثير من التوهجات

الهاربة من غابة الكلام، المطلّة على زمن

جديد دائما بكل احتمالاته، وشبابيكه،

المفتوحة على سيولة الزمن. السنة الماضية

كانت سنة أحداث كبرى وهموم كبرى،

وتحولات عاصفة أكلت كثيراً من جرف

الإنسيان العراقي، وجرف البلاد، ولعل

أحداث السياسة وهمومها الدامية هي

الأكثر إثارة للأسئلة، والأكثر مدعاة للبحثّ

على يوميات وتفاصيل تشبه الدحث عن

المراثى، تلك التى تعيدنا بنوع من (الفوبيا)

إلى ذاكرة واقفَة، وليال لا تتسع الاً الى

الفراغ، حيث يكون الإنسان مهددا بجسده

واطمئنانه، حالما بجرعات عالية من النوم

والسلام، فضلا عن انشداده الى البحث

عن تعويضات ثقافية لحريته، تلك الحرية

التي تحولت الى(رأسمال)أخلاقي ووطني

لا يمكن التفريط باستحقاقاته مهما كانت

حروب الفراغ ساخنة، ومهما كانت جبهاتها

ملوثة بالإرهابيين الذين يفجرون كل

شيء، الانسان والمكان والشارع والرصيف

واللغة، وكأن الفكر الإرهابي يَقوم أساساً

السنة الماضية كانت أيضاً سنة احتجاحات

على أوهام المكان، ورغبة حميمة لإعادة

إنتاج بعض ملامحه القديمة، ليس إخضاعه

لسلطة الأقنعة الاستلابية، بقدر ما تحمل

مسؤولية الإصرار على التوغل تحت طينه

الحرى، بحثا عن أسرار خلقه وعن أصوات

بطولاته القديمة، وعن اليوميات التي كان

الشعراء يملؤونها صخبا وهوسا وشغفا

بحرياتهم السرية والعلنية، واحسب ان

تواصل يوميات المدى الثقافية وإصرارها

على إعادة فتح ملفات الذاكرة العراقية،

على شفرة هذا التفجير!!

عميقة وغرائبية في أن معاً، توهجات الركض ثقافة ٢٠١٠ الغاربة البهي مع خيول الحرية باتجاه صناعة قوة أخلاقية للإنسان الذي يكتشفها،

التلصصات الغامضة.

من تفاصيل المنجز الثقافي كتبا وحلقات بطبع نتاجاته لقاء مبالغ أرهقت مدخولاته

على إنصاف المثقفين وأشباه المتعلمين كُتاب؟ الكلمات. ألباحث القانوني طارق حرب

كثرة المهرجانات الثقافية

اتحاد الأدباء فقط حتى كانت الجهة الوحيدة الراعية للنشاطات الثقافية فقد وجدنا بعد ذلك وعند تحقق الأمن كثرة عدد الجهات الثقافية التى ترعى الثقافة وكثرت المهرجانات الثقافية واللقاءات الأدبية والاماسى الإبداعية حيث شاركت اتحاد الأدباء جهات جديدة في رعاية الثقافة والأدب سواء أكانت ثقافة مادية أو ثقافة لا مادية كذلك امتازت سنة ٢٠١٠ بكثرة عدد المطبوعات التي تعنى بالأدب والثقافة وفي جميع الأحزاب (الأنواع) سواء في التاريخُ والاجتماع والفلسفة والسياسة والقانون بالإضافة إلى الشعر بحيث توزعت على جميع المعارف والأفكار والفنون وشاهدنا عودة حميدة لوزارة الثقافة والأفلام السينمائية والمسرح كذلك حدث مشهد ثقافى وديمقراطي تمثل بإجراء انتخابات حتى لاتحاد الأدباء ولكن هذه السنة لا تخلو من بعض المنغصّات التي تؤثر على مسيرة الإبداع والبلاغة والقصاحة في مقدماتها الخلاف بين مجلس المحافظة واتحاد الأدباء والتي لا تستأهل تدخل السلطة التشريعية المحلية بمثل هذه المواضيع كذلك نلاحظ إن السنة الحالية شهدت ارتفاعاً بالسرقات الأدبية لبعض من يدعى الثقافة بحكم وجود العنكبوت الدولى (الانترنت) بالإضافة إلى بعض المشاريع الثقافية لم يتم انجازها وجاءت سفن السداسة خلاف ما يتمذاه أهل الثقافة في الاستيزار لوزارة الثقافة ولكن الحسن والخير والأدب والجمالِ لم يكن إلا قليلاً فطو بي لأمل الثقافة و نعماً للمثقفين وسلاما

عام ٢٠١١ الذي سيحل قريبا.

على حسن الفواز كانت السنة ٢٠٠٧ وما قبلها سنة لثقافة

عن قامات .

وملامح ٢٠١١ لآبية شهدت الساحة الثقافية العراقية الكثير من صور الرصانة والعطاء إضافة إلى وجود انكسارات هنا وهناك ولم يكن مهرجان المربد التقليدي بمستوى الطموح ولاكان أداء الجهات الرسمية المرافق له بالشكل المساوق لمهرجان كهذا عرفه الجمهور البصري مهرجانا شعريا ونقديا كبيرا. وشهد اتحاد الأدباء ولادة قيادة جديدة قديمة له استطاعت الاستمرار في بناء نشاط ثقافي متنوع عدا أصبوحات الأربعاء، في وقت شهدت كردستان الكثير

فضلاً عن اليوميات الضاجة في شارع

المتنبى كانا من أكثر ملامح الانتصار

الأخلاقي والمعرفي والإنساني على وهم

المكان الأمنى القديم الخاضع لغرائز

دراسية ومهرجانات ومجلات ثقافية. على صعيد النشر فما زالت دار (المدى) تـؤدي دورهـا فى تنشيط عملية الطبع والنشر للكتاب العراقيين قدامي ومحدثين وحافظت دار الشؤون الثقافية على قدرتها على الإنتاج الثقافي لعدة سلاسل ومجلات لكنها لم تستطع معالجة تكدس الكثير من المسودات لديها بسبب طاقتها الاستيعابية والأمل كبير في إنشاء مطبعة أكبر وصرف أموال أكثر لتيسير عملية الطدع والنشر للكاتب العراقى بعيدا عن استغلال دار النشر الصغيرة وتسويق كتبه دون فائدة ترتجى سوى فائدة النشر المجانى إذا لم نقل أن بعض دور النشر العربية استغلت جمود الكتاب – الشاعر العراقى وقامت

القليلة. ما زال الأدباء والفنانون والصحفيون ينتظرون تنفيذ المنحة الحكومية القليلة التي منحت لهم في ما ينتظر المثقفون إطلالة معالى وزير الثقافة الجديد على الساحة فعليا بعد تصريحاته النارية عن

كهوف القرون الوسطى.

الروائي والمسرحي عباس لطيف

بعض ما تساقط من أوراق السنة الماضية !

تقرأً أوراقاً مهملة على طاولة شاعر، أو ربما تتصفح كتابا مطويا على أوراق منثورة قرب بقايا أحلام كانت ساخنة، لكنها تحلم كثيرا بترميم خراب العالم.. السنة العراقية منذ سنوات طويلة تعيش دائما هيمنة الزمن السياسي أكثر من غيرها، لذا هى أطول من السنوات الكونية الأخرى، تتمتع بامتيازات وتوصيفات السنوات الكبيسة، لكنها بالمقابل لا تتمتع بامتيازات (البابانوئيل)الذي تقول المثيولوجيات بأنه يأتى في نهاية كل سنة مع المطر ليمسح على أطفال العالم بالسلام والأحلام البيض. السنة الماضية تشبيه في سياق هذا

تفتح السنة الجديدة نافذتها على البلاد،



الكاتب شكيب كاظم

كهوف القرون الوسطى

العام المنصرم شهد الكثير من الظواهر والوقائع على مستوى مختلف الفعاليات الثقافية ولكنى اعتقد ان المشهد الثقافي بحاجة إلى تفعيل وتحليق ومساحة من المنتج المتميز والاستثنائي الذي عرفت به الثقافة العراقية.. تمر المهرجانات التقليدية بوجوه المدعوين والمشاركين أنفسهم ولا جديد تحت الشمس.. في المشهد التشكيلي هناك عدة معارض اقيمت لكن بطولة التشكدل الراسخة بدأت انأمل بعد هجرة الكثير من الفناذين أما المسرح فكان الأكثر ظهوراً وحفل المشهد بالكثير من الأعمال المسرحية التى غلب عليها الاتكاء على

حافظ، والنحات الكبير عبد الغنى حكمت والفنان الرائع يوسنف العانى والفنان الراحل جعفر على وغيرهم من شخوص الثقافة العراقية

الجديد .. لكن ما يبشر بخير هو التصدي الفاعل لمؤسسات ثقافية متخصصة استطاعت أن تثبت بأنها الأقوى على يقرأ، مصورة إيانا شعباً سلبياً غير منتج مر الأوقات وهو أبرز ما يسجل للثقافة حتى ما يقرأه أن لنا أن نبث جذوة الحياة في عراقنا الأروع الصابر، وإلى الأمام من أجل ثقافة مزدهرة تنعم بأجواء الحرية

الثقافة والمعرية

لقد شهد عام ۲۰۱۰ أحداثاً ثقافية مهمة، منها انعقاد مهرجان المربد ثقافية شاخصة، إذ دأبت جريدة (المدى) على إصدار ملحق أسبوعى يصدر كل يوم خميس عنوانه (عراقيون) أرخت فيه لقامات كبيرة مثل: محمد مهدي البصير وجلال الحنفى، وداود سلوم ومحيى الدين زنكنة وعبد العزيز الدوري وإبراهيم جلال، فضلا على ملحق إقامة ندوة أسبوعية ضحى كل جمعة في بيت (المدى) للثقافة بشارع المتنبى، حيث احتفت بشخصيات وعوالم بارزة في الأدب

العراقية .. نأمل أن يكون عام ٢٠١١ عام استرجاع الحريات المستلبة. الشاعر عمر السّراي والخير والأمان.

عام متألق بزهوه

يعتز بمثقفيه وبحركتهم الفاعلة..

السبت (منارات) المخصص لمبدعين عرب الإعلامية والتنويرية والواسعة التى شارك فيها المئات من الكتاب في الصحف مثل: الطاهر وطار ومحمد أركون وعبد الوهاب المسيري وأجانب مثل: جيخوف، أو المجلات والقنوات الفضائية والإذاعات وإرنست همنغواي، كما دابت المدى على والمواقع الالكترونية والتي أكدت وحدة المثقفين ورغبتهم في الدفاع عن حقوقهم الناقد فاضل ثامر والثقافة مثل: محمد خضير، وياسَّين طه

الثقافة المدنية.. فاعلة وبقوة واضحة الجميل بالأمر .. أنَّ الثقافة بصورتها

البارزة كما توافي دار المدى المدنية.. فاعلة وبقوة واضحة حيث تلاحظ . إصداراتها الثقّافية التي المؤسسات الرصينة تثابر في نيل وجودها تقدم للقراء زاداً ثقافياً واستقرارها في المجتمع العراقي.. الذي رائعاً في ما يكتظ شارع المتنبى أسبوعيا بالقراء إلا أن أبرز ما يخيب الأمال في عام منصرم والمشقفين، ويكون يوم هو هيمنة الجانب الذي يدّعى سيطرته على الجمعة أسبوعيا كرنفالا المحتمع ممثلاً بسلطات حكومية لا تؤمن بالرأى الأخر ولايالوجه الحضاري للبلد.. حيث مر المواطن العراقى بأزمة شاسعة متمثلة بمصادرة حقوق الحريات العامة متشبثين بقوانين زائلة لا تليق بالعراق

جميلاً للثقافة والقراءة، كما تواصل دار الشؤون الثقافية رفدها دنيا الحرف يكل جميل ورائع من أجِل النهوض بهذا البلد، الذي غيب طويلاً وغيبت ثقافته، ليعود العراق يكتب والعراق يطبع والعراق يقرأ، ولتذهب إلى الجحيم مقولة ظالمة أطلقت

علينا: مصر تكتب ولبنان تطبع والعراق





استحوذ عدد من مبدعي العراق على جوائز ثقافية

مهمة في مجالاتهم المعرفية... فقد كان عام ٢٠١٠ حافلاً بالانجاز الثقاية العراقي المتميز.

فقد نال الأكاديمي ،والخطاط العراقي أياد الحسيني جائزة الشيخ زايد للكتاب ٢٠١٠ في دولة الإمارات العربية المتحدة عن كتابه فن التصميم في الفلسفة والنظرية والتطبيق وبأجزائه الثلاثة الذي أصدرته دائرة الثقافة والإعلام في دولة الإمارات عام ٢٠٠٨.

> وأعرب الحسيني في تصريحات عن فرحته بفوزه هذا، موضحاً أن ذلك كان بفضل الله وكان و اثقا من هذا الفوز منذ اللحظة الأولى التي شارك بها بشكل شخصي إذ إن المشاركات غالبا تكون عن طريق دول او مؤسسات او منظمات او دور نشر لان ما احتواه الكتاب نظرية جديدة تربط بين الفن والجمال والحياة واستخدامات الإنسان في احتياجات الذاس اليومية على مستوى النفع والوظيفة والتداول والاستخدام ووفقا لرأي اللجنة التحكيمية وقرارها.

والفنان أياد الحسينى يحمل دكتوراه في فلسفة التصميم، وعمل عميداً للكلية العلمية للتصميم في مسقط ٢٠٠٩، وعميد كلية الفنون الجميلة السابق بالإنتخاب - جامعة بغداد ۲۰۰۳، وعضو مجلس جامعة بغداد، وخبير فنون ١٩٩٠، ورئيس مجلس عمداء كليات الفنون الجميلة في الجامعات العراقية ، ومستشار

رئيس جامعة العلوم - البحرين، أكاديمى وخطاط ورسام ونحات ومصمم حصل على أجازات الخط العربى من الموصل واستانبول و القاهرة ١٩٧٧ - ١٩٧٩، حصل على جائزة الشيخ زايد الدولية للكتاب – الفنون ٢٠١٠ ، حصل على الجائزة الدولية في المهرجان العالمي لتصميم الملصق لندن، نيويورك ، باريس ، ١٩٨٤ وعلى الجائرة الأولى في فن النحت مغداد ١٩٩٤ - أقام ستةً معارض شخصية ١٩٧٧ - ٢٠٠٢، وشارك في العديد من المؤتمرات والمعارض الدولية ، رئيس اللجنة التحكيمية في مهرجان الشارقة الدولى ، اشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه ، ألف ونشر العديد من الكتب، التكوين الفنى للخط العربي ، فن التصميم فى الفلسفة والنظرية والتطبيق ، الفن الفطـري – در اسة انثربولوجية

مشترك ، المتعالق بين الخط

العربي والفن الحديث - مشترك،



كتب نظرية الجمال في فن التصميم ۲۰۰۸، کتب ونشر أکثر من۲۰ بحثا علميا ، أنجز العديد من الجداريات والأعمال الفندة.

وبدأ الفنان أياد الحسيني كخطاط ورسام ومصمم في أولى خطواته وولوجه عالم الفن لكنه حننما أتحه لمعايير اللوحة حابب الحرف العربي شهرية عربية تعنى بأدب السفر وأدخله ضمن تكوينات المساحة و بالعلاقة مع الأخر. البيضاء وحصل من خلالها على وفى مجال السينما خطف المخرج جوائز عديدة عراقية وعربية ودولية الشاب حيدر رشيد جائزة أفضل فهل ذلك بسبب تأثيرات لغنانين فيلـم روائـي طويل في مهرجـان « I عراقيين ام هي موجه لتيارات فنية عراقية لإثبات الهوية .

have Seen Films» في ميلانو وظفر الكاتب والروائى العراقى والنذي أسسنه ويترأسنه المضرج والممثل الهولندي العالمي روتغير الزميل وارد بدر السالم بجائزة ابن هاوار. وضمّت لجنة التحكيم بطوطة لأدب الرحلـة في دورتها هذا الدولية شخصيات سينمائية هامة العام والتي يمنحها "المركز العربي مثل المخرج أنتون كوربين والنجمة للأدب الجغرافى-ارتياد الأفاق ميراندا ريتشارسون والمخرج ومقره أبو ظبى ولندن. الإيطالى روبيرتو فايينسا، إضافة ويمنح المركز جوائز ابن بطوطة

إلى روتغير هاوار نفسه. سنويا منذ عام ٢٠٠٣ في خمسة فروع هي "تحقيق الرّحلات ولم يُخف حيدر رشيد فرحه بالجائزة وقال " كان اختيارنا ضمن المسابقة و"الدراسـات فى أدب الرحلــة" و"الرحلية المعاصرة" و"الرحلية الرسمية لهذا المهرجان المهم جائزة الصحفية" و"اليوميات". وقد نال بحد ذاتها، لكن تسلم جائزة أفضل فيلم يأتى تأكيداً للعمل الشاق والهم السالم جائرة الرحلة المعاصرة التي الكبير الذي عبّرنا عنه وحاولنا فيه تمنح لأفضل كتاب في أدب الرحلة رسيم صيورة لمأساة المنفي العراقي يضعه كاتب معاصر عن كتاب العسير الذي عاشه أباؤنا ونعيشة الهندوس يطرقون باب السماء.. نحن أبناء الجيل الثانى الذين رحلة إلى جبال الهملايا الهندية".

ولدنا بعيداً عن الوطن الأم". يروي الفللم أزمة كاتب شاب انتهى للتو من تأليف روايته الأولى ويبحث عن ناشر. يتزامن إنجاز الكتاب مع اختطاف والده واغتياله فى بغداد على يد عصابات إرهابية مسلّحة. الوالـد، وهو أكاديمـي عراقي، عاش فى المنفى لعقدين ونصف وعاد إلى العُراق بعد تلك السنين ليُسهم في إعادة إعمار العراق، لكنه يُخطف ويُغتال بعد أسابيع من عودته.

. الفيلم بمجمله أهدي إلى ذكرى الكاتب والمفكر العراقي كامل عبد الله شياع الذي أغتيل في بغداد في ٢٣ آب/أغسطس ۲۰۰۸.

وانترع المخرج عدي رشيد جائزة لجنة تحكيم مهرجان وهران الدولي للفيلم العربى عن فيلمه كرنتينا .

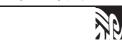
و أقدمت هدده الدورة من مهرجان وهران السينمائي بين السادس عشر والثالث والعشرين من كانون الأول/ديسمبر، وعرض خلالها ١٣ فيلما طويلا و٢٠ فيلما قصيراً.

وأبدى عدي انبهاره وسعادته فى الوقت نفسه بالطريقة التى تلقى بها جمهور مدينة وهران لفيلمه كرانتينا الذي دخل ضمن مسابقة الأفلام الطويلة بالمهرجان، خاصة وأن الفيلم وباعتراف مخرجه صعب التلقى من قبل الجمهور، لكن -يضيف- أنه رغم ذلك فإن المتلقى الوهراني كان رائعا وقد فهم منظومة الإشارات داخل الفيلم بشكل جيد وهو ما يدل على أن الناقد الوهراني والجمهور يمتلكون من الذكاء والفطنة والصبر الشيء الكثير.

وشلارك المخرج العراقلي عدي رشيد في المهرجـان ضمـن مسابقـة الأفلام. الطويلة بفيلم كرانتينا الذي يعتبر فيلمه الروائي الطويل الثاني بعد فيلمه الأول أوندر أكسبوزور.

ويحكى كرانتينا قصة في ريتم رزين، تخص قاتلا محترفا يستعرض مهاراته في شسوارع بغداد، و ينقلنا المخرج عدي رشيد إلى يوميات هذا المجسرم الذي يعيشس في عمارة خالية إلا مـن عائلـة مهجرة بسبـب ظروف الحرب فى العراق لكن نفضل المخرج أن يسرد للمشاهد القصة الإنسانية للعراقى بعيداً عن موضوعات الحرب التي تعج بها معظم الأفلام العراقية المنتجة مؤخراً.

أعداد وترجمة: ابتسام عبد الله



كتب.. كتب.. كتب.. تتناول مختلف الموضوعات: الرواية التاريخ، الشعر، المجتمع الفلسفة، السداسة، المذكرات وسيرة حياة الشخصيات المهمة.

كتب تصدر المئات منها يومياً في أوروبا وفي أمريكا، وتباع ملايين النسخ منها في بضعة أشهر، وتخصص لها عشرات الصفحات والمجلات المتخصصة للنقد. وفي نهاية العام، يتم جرد ما طبع، ويختار النقاد والكتاب، أفضل ما صدر. وهذه حصيلة العام في انكلترا:

رواية الحرية، تأليف جونثان فرانزين

احتلت رواية "حرية" للروائي الأمريكي جوناثان فرانزين المرتبة الأُولى في قوائم أفضَّل الكتب والأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.

وجوناثان فرانزين سبق أن اصدر رواية ناجحة أيضاً، كانت مدار نقاش النقاد وهي ، "تصحيح" إنه كاتب بارع في اختيار موضوعه، وله أسلوب سردي متميز يقولون انه تفوق على الأمريكي همنغواي، وبدأ يقترب من تولستوي وديكنز ويقترب من النهج الذي سار عليه.

الروايتان، "حرية" و "تصحيح"، لهما سمات مشتركة. فهما تتناولان الحياة العامة في أمريكا، والعوامل المسيطرة عليها: السياسة، القوة، العنف والثقافة، وخيبة الأمل وسياسة الحرب.

وقد تناولت رواية، "تصحيح"، الأجواء الاجتماعية الثقافية في التسعينيات من القرن الماضي، من خلال عائلة لامبرت الأمريكية، ومن سمات أسلوبه، سرد التفاصيل اليومية للحياة، وقد نشرت الرواية قبل أحداث ٩/١١، وغدت بمثابة مشهد متكامل للحياة الأمريكية (جنس)، سياسة، مخدرات، مطاعم أنيقة، وأدوات التكنولوجيا المتقدمة)، وهي بأجملها نتاج الاقتصاد الأمريكي

عائلة لامبرت وما يواجه أفرادها من نجاح أو فشل، حب، مرض، كأبة وهموم المشاكل الاقتصادية، وحمى

صعب المراس. و "حرية"، مثل "تصحيح"، يعود إلى متابعة حياة

BORIS PAHOR NECH

الهرولة في حلها .

JUAN FILLOY OP OLOOP

EUROPEAN FICTION

ويعتبر النقاد روايتيه، من النوع الملحمي، الذي سجل (دراما) الحياة الأمريكية، كما فعل من قبل ديكينز وتولستوي، وتوماس مان. ان فرانزين، مثل أولئك العمالقة، يضع الحداة الدومدة لشخوص أعماله تحت المجهر ويكتب عن خطوطها وتعابيرها كافة.

ومع وجود تماثل في الروايتين، فإن "حرية"، هي الأكثر خصباً وعمقا- أقل بريقاً على السطح وأكثر حميمية في الأسلوب. وفي هذه الرواية يتناول المؤلف المرحلة السياسية لرئاسة كلينتون، متجاوزا أعوام رئاسة بوش (الأب)، وهذا نجد الأولاد الصغار للعائلة الأمريكية لامبرت وقد كبروا وتزوجوا ولديهم أطفال، وتحيط بهم ظروف اجتماعية مختلفة عن العقد الذي سبقه. ونجد ان الوطن- البيت قد غدا بالنسبة إليهم يمثل قيم العائلة واحترام الذات وأهمية الحق المدنى للفرد.

ويقول فرانزين في روايته، إن الأمريكي اللبرالي لا يختلف عن الأمريكيُّ المحافظ، فكل واحد منهَّما يحس في أعماقه انه انسان متفوق على الأخرين.

٢- رسائل حب: فيليب لاركن من أفضل شعراء انكلترا فى القرن العشرين. والكتاب الذي يتناول سيرة حياته، اعتبر من أفضل الكتب التي صدرت في العام المنصرم وهي تتناول حياته وقصائده ورسائل الحب التي كتبها إلى صديقته مونٍيكا تتناول حياتهما المشتركة والتي دامت أكثر من ۲۰ عاماً.

٣- "قيود إنسانية" - قصائد شيموس هيني شيموس هيني الفائز بجائزة نوبل للأداب، ما زال ينال

الإعجاب بمجموعته الشعرية الجديدة بعنوان، "قيد إنساني"، وهو كعادته، يصف الأجواء الطبيعية في بلاده ايرلندا ويتحدث عن الهموم الإنسانية بشكل عام.

وهذاك أيضا من الكتب التاريخية والعلمية والروايات والمجموعات القصصية والشعرية التي تحتل قوائم أفضل الكتب، ولكن لاركن وفرانزين ، هما منَّ العوامل المشتركة في كل قائمة أصدرتها الصحف الانكليزية أو الأمريكية. ومن الروايات التى

JONATHAN

15

V

und

نالت عدة نقاط تقدير روايـــة فسلسب روث " ألهة الانتقام"، وروثروائي أمريكي بارز وهناك كتاب انتونيا مزيز وحياتها مسع هسارولسد بنتر، جاء بين الكتب المتقدمة فى انكلترا وهي عبارة عن مذكراتها عن الكاتب المسرحي الكبير. وقال راعي المركز وجائزته الشاعر الإماراتي محمد أحمد السويدي في البيان أنَّ الندوة القادمة ستحتفي ... بالمنصر الذي قدمه "المركز العربي للأدب الجغرافى-ارتياد الأفاق خلال عشر سنوات على تأسيسه وأن العام القادم سيشهد الصدور الرسمى لمجلية "الرحلية" كمحلية